

فقه التراجع عند البخاري - المجلس الاول

عبدالمحسن الزامل

السلام عليكم صلى الله على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد فنحن في المجلس الثاني للمجالس رحمه الله رحمه الله
يا الله. ونسأل الله الجميع التوفيق لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وعلى اله واصحابه باحسان الى يوم الدين -

[00:00:04](#)

ان اللقاء من الفقه ووجدت ان يحتاج الى عناية كبيرة وكثيرة في هذا الجانب فداء يحتاج ويستمر وقتا كثيرا. فكيف اذا كان
رحمه الله ومعرفة مقاصده المعصية الذي قصد اليه رحمه الله والعلماء كما كثيرا في هذا حتى اشتهر قومه في - [00:00:44](#)
ومن نظر في هذا الصحيح وجد فيه العدل في العجالة المشاعر الكثيرة في كلمة او كلمتين مع ايراد الاحاديث في هذا الباب
فيشتريه طالب العلم كلمة البخاري رحمه الله من اثار ان كان - [00:01:52](#)

وكذلك رحمه الله وكما الى جانب خاص بهذا التراجع في هذا اللقاء وذلك في الغالب يعني حينما يقول مثلا رحمه الله الوضوء
قبل الدخول في الموضوع باذن الله هناك جانب من التعريف - [00:02:22](#)

يظن انه يحتاج الى البحث ولم يدرس دراسة كافية. وقد كان يمر بهم البخاري رحمه الله وكان الحاكم رحمه الله يوجه من قبل نفسه
او يأمره عن غيره مرة اخرى وهي الابواب التي لم ترجم لها شيئا يقول - [00:03:41](#)

وهناك عدة مع اختلاف واختلاف ايضا كلام الشافعي حول هذه الاضواء التي ليس لها ترجميم هكذا يقول باب ثم يذكر تحكي هذا الباب
والحاكم رحمه الله يجعل هذا الباب ينفصل مما قبله مما قبله - [00:04:12](#)

بالامس رحمه الله وكذلك غير ممن تكلم حول هذه الابواب يمكن ان ننظر في هذه الانوار ونقصد البخاري رحمه الله لكن اشير الى
من جانب يسير بما يتعلق بتواجد كما تقدم - [00:04:47](#)

للبحث كيف ترجم باب الجهل في المغرب وما اشبه ذلك من الابواب التي هي محل الاجماع فالبخاري في ليلة من الائمة وهذا قد
اشار اليه بعض الشراح كتابه الاحكام والاداة والاخلاق - [00:05:26](#)

وهناك مسائل كثيرة بل والله الحمد اصول الشريعة هي محل اجماع. ولذلك من عموم المسلمين لا اختلاف لا اختلاف في الوسائل
نحتاج الى ولهذا المسلم يتعب الله عز وجل في - [00:06:06](#)

فمسائل الشريعة البخاري حينما يدعون الاحاديث والمؤمنون رحمه الله ولا يقول المعنى عن النبي صلى الله عليه وسلم. هذا لفظ
الحديث رواه مسلم. ثم ذكر ما يدل على معناه بالمعنى الصحيح لغيركم ابوابا - [00:06:26](#)

معناها كذلك وما فوقهما وهو في هذا لا ينظر الى هل هو ضعيف او مطلقا او هو ضعيف على وهكذا ويشير الى مسائل اذا نبه او
تأمل طالب العلم فيه وجد انه يستدل لك بدليل صحيح في مساء كثيرة لا تحتاج فيها الى ذكاء - [00:07:38](#)

واضحا في دخول المسجد وغيره دخول المسجد يشرع الدخول باليمين وكذلك دخول الخلاء ورد حديث عند الحاكم عن انس لا
نريد شيئا لا نجاح فيه انه لا شك ان من اعظم شأن عليه الصلاة والسلام - [00:08:27](#)

في دخول المسجد وغيره كل ما يكون في المكان الدخول اليه باطل والداخل منه مظلوم. فالقاعدة على هذا انه يكون باليمين
والدليل حديث عام في هذا الباب يمكن ان نستدل به في هذه المسألة - [00:09:22](#)

ايضا كما تقدم رحمه الله ثم الحديث الوارد في حديث ليس على العشاء كذلك عن ابي هريرة وهو انه كان يصلي مع النبي
عليه الصلاة والسلام. وانه اذا نعس اخذه فركها - [00:09:49](#)

فجمع بينهما رحمه الله تعالى ولخص كتابه ايضا يشتمل قواعد اصولية وقواعد فقهية عصرا معلوما رحمه الله بعد الظهر لكنه يمشي اسمع هريرة رضي الله عنه في الذي قال النبي - [00:11:04](#)

قال انها امها في احاديث على رحمه الله موصولا او ما يذكره في الترجمة كذلك ايضا ايضا يعني هذا رحمه الله

ايضا من ابواب التسوية على كل حال قال بسم الله - [00:12:26](#)

دخول المسجد وغيره رحمه الله بالتسمية على كل شهر او يبدأها الانسان ما وتر الدلالة في هذا الموقف وهذا المقام بسم الله فكونه يجمع في غيرها من شأن الانسان الذي هو في الحقيقة يحتاج الانسان فيه استعانة - [00:14:35](#)

بسم الله الذي ليس ذاب هذا التنسيق كله بتيسير الله عز وجل. وكمن من امر عظيم صار عجيب سهلا بتيسير. كم من امل يسير يكون من اصعب الامور عليه ان لم يتيسر - [00:15:14](#)

ولا حول ولا قوة الا بالله وهكذا انما تعممت رحيم رحمه الله يعتني في تدور على الحلال والحرام والوجوه التعاون على بناء المسجد في هذه الاحكام هذه الاحاديث مشروعية التعاون على - [00:16:09](#)

مقصود هذه الامور هو التعاون على البر والتقوى وان بناء الناس هذه بحكم عظيمة وغايات كبيرة ثم اورد حديث ابن سعيد الخضي رضي الله عنه روث قبله ايضا عليه الصلاة والسلام - [00:17:07](#)

جاء النبي عليه الصلاة والسلام رحمه الله عظيمة في تراتبه وفي ابواب هذا الكتاب وربما ايضا على جلالته لا داعي لها رحمه الله ان كتابه رحمه الله يقصد اهل العلم طلاب العلم لا يقول لا تقتصروا على هذا الكتاب - [00:17:34](#)

تدعوك الى البحث والنظر هذا الكتاب حتى رحمه الله يعني هو رحمه الله حينما يذكر ترجمة ولو على جهة تدل على اختياره في اختيار ثم ذكر في الختام ختام هذا الكتاب - [00:18:44](#)

ابن عباس لا حول ولا قوة الا بالله هذا هو الصحيح معلومة ابي هريرة والله اعلم فيما الا جاءت يوم القيامة هيئتها ارتباط الترجمة وان الله المال تغيره عن ابن عباس من حديث ابي هريرة - [00:20:12](#)

بعض العلماء لا مناسبة له وهو نوع من الانقاس الذي ينبغي ان يخلص من القرآن الصحيح وايضا هو يتبين بالتعرض بالتأمل وكأنه يقول رحمه الله ان الاعيان اذا كانت الصفات - [00:21:17](#)

ان كان لم يتغنى الماء ذات الماء يتبع طعمه قد اذا والشرعية شريعة الحكمة ولماذا نتلفه والماء طيب هذا الدم يوم القيامة يوم القيامة يوم القيامة طعنت في الدنيا اذا كان هذا الدم على لون الدم ورائحة رائحة المسك فهو طيب - [00:21:54](#)

الماء الذي على دربه وطبيعته ولم يتغير له طعمه ولا رائحة الا باولاده المتطيبين ايضا هو يحملون على عصر استحالة في النجاسة حينما يتغير فتستحي بالنجاسة فيكونوا طيبين ايضا مما ان يلتزم له فيه. رحمه الله الكريم انه قال باب النوم قبل العشاء لمن غلب - [00:23:09](#)

عن النوم بعد العشاء قبل العشاء او كانت ثم ذكر بعد لحال اخرى المشهورة في البال في نومه قبل صلاة العشاء وهو ينتظر صلاة العشاء امام النساء والصبيان وهذه الطريقة رحمه الله انه غالبا ما يتدرج في ايراد الاحاديث - [00:23:38](#)

يذكر المفسر ثم يدخل المفسر يذكر المجمل ويذكر المؤمنين. يذكر المطلق يذكر المبين اذا ورد عليك الانشغال في الحديث تقرأ يجد بيانه فيما بعده في البيان اذا كان من باب المطلق والمقيد او من باب المجمل او الناحية - [00:24:34](#)

دلالتها دلالة اهل العصر واحد على الترجمة التي ترجم فيها. فانه في الغالب انه لا يذكر ما كانت دلالتة ظاهرة بل يضحي ويذكر ما دلالتة فيه خفاء. ثم يذكر ماهر - [00:25:03](#)

على طريقة الجدل والنقاش انت لو حصل بينك وبين انسان الدليل الظاهر ودليل يعني ليست الايذاء في البيان اذا اردت ان تلين البين الواضح واقتنع به. ثم اوردت الدليل الذي خلق هل يفرح به - [00:25:34](#)

واستقبال لماذا؟ لانه قد اعطيتم دليل ماذا ان تستدل به قد يرد عليك دينك. اليس كذلك وفيه ايضا وحث على ان نضع وشحن الهمم في دراسة الاخبار لكن هو انتشر بعد السن - [00:26:12](#)

وربما سلم لك حينما تأتي هكذا هو رحمه الله في شيئا منه رحمه الله وهو انه يورد الدليل ويتدرج فيه شيء عن فشيئا هذه اذا كانت تدل على الجواز وهو قال ان من غلب - [00:27:15](#)

المعنى ان النوم بعد قبل الصلاة منهى عنه لحديث ابي بكر وما جاء من النوم قبل العشاء تذهب وتتقدم وتنتظر العشاء افضل مكون فتتأخر ولا تتحجج بانه يتأخر الامام مثلا - [00:28:04](#)

افضل وافضل كما تقدم في هذا الباب ذكر رحمه الله الحمد لله رب العالمين حديث ابي هريرة اعلم ان مالك رحمه الله والشاب رحمه الله يقول هذه الترجمة القول الصحيح مسألة - [00:28:48](#)

والاحتراز من قول مالك وقول الشافعي وانه اذا كرر الانسان في صلاته اول ما يقول الحمد لله الذي يقول الحمد لله رب العالمين الحمد لله رب العالمين. يقول الحمد لله - [00:29:52](#)

لا تقل بسم الله ولا تجهر بها وان كنت تشرح قراءتك لكنه يسر بها. ما هي؟ هو قراءة الاستفتاح؟ فتحصن انه عليه الصلاة والسلام يشمل بعد ما يثبت. لكنه شكوك عن الجهر - [00:30:18](#)

ثم اول ما يدعو الحمد لله رب العالمين ربما ويكرر الترجمة احيانا مرتين لان الحق اختلف في اعلى مؤمن فكررهما مرتين رحمه الله كما تقدم ان شاء الله رحمه الله ولهذا - [00:30:55](#)

كل من ينكر عليه يجب ان كان ليس معصوما كلها ولهذا تجد فيه في اللغة في المصطلح في الاصول في قواعد الفقهية زيادة على ما هو فيه من الاحكام لكنه - [00:32:16](#)

ونقول اما البحث يبتدئه او في رسائل علمية يحتاج الى بحث نظر اختلاف مخطوطات تقديمها وتأخيرها وما لا يصح منها وهل فيها شيء وقع من المساخ على سبيل الخطأ؟ وهل بعض الابواب تابعة - [00:32:55](#)

الفاتحة لان العشر من الابواب التي متابعة لما قبلها رسوم النظر في ارتباطها بالباب الذي قبلها لانه كما تقرب رحمه الله وهو ظاهر في الحقيقة ان الدال الذي بلا ترجمة كالفصل مما قبله الذي يقع في - [00:33:54](#)

وانه له ارتباط به الوقت تيسر منها. مثلا اول باب في الحديث رقم ثمانية عشر الصحيح قوله رحمه الله باب علامات الايمان حب انصح. باب علامة الايمان حب الانصار رحمه الله - [00:34:24](#)

انس رضي الله عنه ثم بعده باء هكذا هذا اول ثم في هذا الباب حديث الصحابة ارتباط هذه الدرجة هذا الباب بالترجمة التي قبلها رحمه الله اذا ان ارتباطها به هو ان ابتداء تسوية الانصار بهذا الاسم هو تلك الليلة. هذا الاسم - [00:35:14](#)

ابتداء تلك الليلة ولهذا بوبني هذا الباب رحمه الله ارتباطه بهذا وارتباط به من جهة هذا المعنى وهذا معنى التشهد بعد ذلك هنالك خلاف في ثبوتها تتجاوز بعضها الحديث رقم مئتين وثمانية عشر - [00:35:52](#)

وثمانية عشر في باب ما جاء في الغش وذكر فلان رحمه الله ثم ذكر ذكر انس رضي الله عنه اذا تبرد لحاجتهما فليغتسل به عليه الصلاة والسلام ثم ذكر حديث ابن عباس - [00:36:23](#)

بعده في باب قال ما قال النبي في صاحب القبر كان لا يستتر من بوله. ولم يذكر سوى بول الناس عن انس الحديث الذي بعده قال كان لا يستتر لا يشتتر من النوم - [00:37:03](#)

رضي الله عنه اللي يظهر لي في هذا انه رحمه الله اراد ان يفسر هذه الدورة بالباب الذي قبلها لان الذي قبله هذا لا يستتر من بوله لما قال من النوم - [00:37:53](#)

فالمعنى ولهذا النواحي الاخرى في قوله من الموت لمن قال ان البول هذا اوعى ان يدخل في بول مأكول وبول سائق الحيوانات يقول لا ولم يذكر سواكه للناس يعني الحيوانات الاخرى ليست المؤمنة - [00:38:21](#)

هل يقال لا يستتر من البول يعني من البول السباع؟ هذا بعيد لان ملازمة لكنه رحمه الله اراد ان يبين ان هذه النظرة المراد بها من بوله. وفي رد على من نجس - [00:39:14](#)

بعض المتابعين الى مهارة الاقوال كلها حتى ولهذا ذهبوا الى رحمه الله البخاري رحمه الله يشتغل بالاطلاق وهذا المتتبع الصحيح

وجده واضحة بل ان دلالة احيانا اذا تأملته دلالة بينة اروع كثير من الفقهاء في كثير - [00:39:39](#)

الصلاة على ثلاثة وثلاثين الصلاة وان النبي عليه وهو يصلي في المسجد وهو يصلي اراد ان يبين اراد ايضا ان يسقط الدليل

ويبينه ان حكم واحد النبي عليه الصلاة والسلام فدل على طهارة - [00:40:30](#)

ولهذا لذلك ذكر ايضا ما الصلاة في البيعة باب الصلاة البيعة على حديث اربع مئة وخمسة واورد حديث عائشة ابن عباس اليهودي

والنصارى. لعنة الله على اليهود والنصارى الذي يظهر به في هذا - [00:41:47](#)

انه حصل رحمه الله ان يفسر قوله اولئك شرار الحق اولئك قوم ثم في حديث ابن عباس وعائشة لعنة الله على اليهود والنصارى في

تفسير هؤلاء القوم عناية وبيان الحديث في بيان بعضها - [00:42:33](#)

ايضا سؤال جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم معكم الحديث وعلم الساعة وعلم الساعة ثم قال بعد ذلك باب وذكر كلام يعني

البخاري رحمه الله جاء جبريل عليه السلام وبيان النميس اللهم قد جاء جبريل عليه السلام عليكم دينه فجعل ذلك كله دينا -

[00:43:05](#)

بعد ذلك كله دينا. كلام من ربنا وكذلك الايمان ثم قال وسألت هل يرتد احد صخرة المدينة بعد ان يدخل فيه؟ فجعلت ان لا وكذلك

الايمان الايمان به. من الدين وان الدين يزيد بوجود الايمان. ويزداد - [00:44:04](#)

بمعنى ان هم من اهل اللسان يعني ابو سفيان من اهل اللسان وحكاه عنه برا له وابن عباس حكى ايضا قد يقرر فيما يظهر على وجه

اخر يقال ان هذا معدو ان الدين يزداد في هذا حتى عند غيره - [00:44:35](#)

عن الاسلام من اهل الكتاب وانت متضرر عندهم. واصل الدين واحد في دين الانبياء. دينهم واحد. وهذا متقلب عنده ومعلوم عدة

فاذا كان هذا عنده متغيرا معلوما عنده من العلم العام الذي لا يخفى - [00:45:13](#)

قال رحمه الله ايضا في باب من باب ما يقول بعد التكبير خمسة واربعين على باب ثم قال لكن قومه باب ثم ذكر حديث اسماء ابن

ابي بكر رضي الله عنها في صلاة طيب ما علاقة هذا الباب - [00:45:33](#)

التكبير شيئا فيه نظر لتبيين لهم والله اعلم انه اراد ان يقدر انها تختلف اشكالها عن سائر الصلوات وان الشروط فيها لا السكوت في

الشراب. وان القول فيها كفر ولهذا - [00:46:14](#)

دعاء وايضا يكون الجرح فيها بالحمد لله رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم في غيرها وان ربما توحيد في دعاء الاستفتاح هل قال

احد خلاف المسألة ان كان قال ايضا مما يعزز القوم هذا الاستظهار - [00:47:07](#)

في هذه رحمه الله ايضا اللهم ربنا ولك الحمد اللهم ربنا قولوا اللهم ربنا ثم قال باء في القنوت وقال رضي الله عنه القائل ابو سلمة

الاخيرة من صلاته وصلاة العشاء وصلاة الصبح - [00:47:43](#)

علاش واذا اراد غيره قال قال الشيخ ابن منير محمد اخوه زين الدين ابن النبي الامام الكبير رحمه الله لو حاش على البخاري

صاحب الحاجة هو زين الدين احمد ابن - [00:48:38](#)

ابن المنى فهو ناصر طبعا وفيه من يومين يعني عندما في هذا المصطلح ابن الامين ابن منيب البخاري نحو اربع مئة درجة قليلا

ابدع فيها رحمه الله وكثير رحمه الله فيه ولا تكلم فيها اخوه زين الدين صاحب حاجة حاشي على البخاري - [00:49:27](#)

واذا قال واذا صار احيانا قال به رحمه الله وفي محمد بن عبد الله بن امام كبير في طبقة الامام احمد وفيه ابوه عبد الله بن

الزبير عن تاريخنا - [00:50:31](#)

- [00:51:06](#)